

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

تأدب ولا تعترض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

صدق الله العظيم. الأدب هو التعليم الأساسي للطريقة. من يلتحق بالطريقة يتعلم الأدب. لمن يجب أن يكون الأدب أولاً؟ يجب أن يكون لله عز وجل. إن الله عز وجل هو الذي خلق كل شيء. لقد أعطى الحياة لكل شيء وكل شخص: للناس، والأشياء غير الحية، والحشرات. الكون كله خُلِقَ بقدرته ﷻ. كلهم ملكه. "الملك لله". الله عز وجل هو مالك الملك، صاحب السيادة المطلقة.

لذلك، يجب أن يكون أدب الطريقة لله عز وجل. وهو أن نعرف أن كل شيء من الله عز وجل وأن لا نعترض عليه. الإعتراض من عمل الشيطان. أولئك الذين يسировون في طريقه يعترضون. يعترضون على كل شيء، على الخير والشر. لا يعجبهم شيء. يعترضون على كل شيء. بعضهم ممن ليسوا في الطريقة يتدخلون في شغل الله عز وجل. يقولون "لماذا لا يوقف الله عز وجل كل هذا الظلم؟ إنه ﷻ راضٍ بذلك".

إن الدنيا التي خلقها الله عز وجل ليست الجنة. إنها دار بلاء. لا بد أن تحدث أشياء كثيرة. الله ﷻ يحفظنا. على المؤمنين أن يتوسلوا إلى الله عز وجل أن يحفظهم. وإلا فلن ينجح الأمر. يمكنك أن تعترض بقدر ما تريد. ما سيأتيك لا يأتي إلا برحمة الله ﷻ. عليك أن تدعو وتطلب منه ﷻ أن يحفظك. لا شيء ينجح بمخالفة الله عز وجل. لا تثق بأحد وتقول "هذا سيفعل أفضل، ذلك سيفعل أسوأ". فقط ثق بالله عز وجل. إن الله عز وجل يفعل كل شيء بقدرته ومشينته ﷻ. إن الله عز وجل قادر على كل شيء. يجعل الصعب سهلاً. يحفظ الله ﷻ من كل أنواع البلايا. إن الله عز وجل فعال لما يريد. هذا هو أساس الطريقة. من ليس في الطريقة يعترض ويفعل هذا وذاك حتى لو كان مسلماً. هذا لا يجلب أي فائدة.

لذلك، يجب أن تقبل بمشينة الله عز وجل. كما قلنا، يجب أن تتوسل بأدب وتقول "نحن عباد عاجزون. لا نتمتعنا. إنها دنيا الإمتحانات. ومع ذلك، عاملنا برحمتك. اجعل الأمور الصعبة سهلة. نرجو أن لا نُمتحن إن شاء الله". هذا هو دعاءنا إن شاء الله. الله ﷻ يُعيننا جميعاً. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
28 كانون الثاني 2025 / 28 رجب 1446
صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV